

الأغاني

فطرب وأمر له بألف وخمسمائة دينار .

ثم تغنى وجه القرعة .

(يَمْشُونَ فِيهَا بِكُلِّ سَابِغَةٍ ... أَكْرَمَ فِيهَا الْقَتِيرُ وَالْحِلَاقُ) .

فاستحسنه وشرب عليه وأمر له بخمسمائة دينار .

ثم تغنى علويه .

(وَأَرَى الْغَوَانِي لَا يُوَاصِلُنَ أَمْرًا ... فَقَدَّ الشَّيْبَ وَقَدْ يَصِلُنَ الْأَمْرَدَا)

فدعاه الرشيد وقال له يا عاض بطر أمه تغني في مدح المرد ودم الشيب وستارتي منصوبة وقد شبت كأنك إنما عرضت بي ثم دعا بمسرور فأمره أن يأخذ بيده فيخرجه فيضربه ثلاثين درة ولا يرده إلى مجلسه ففعل ذلك ولم ينتفع الرشيد يومئذ بنفسه ولا أنتفعنا به بقية يومنا وجفا علويه شهرا فلم يأذن له حتى سألناه فأذن له .

نسبة هذه الأصوات التي تقدمت .

صوت .

(هما فتاتان لمّا يَعْزِفَا خُلُقِي ... وبالشَّيْبِ عَلَى شَيْبِي يُدِلَّانِ) .

(كُلُّ الْفَعَالِ الَّذِي يَفْعَلُهُ حَسَنٌ ... يُضْنِي فُؤَادِي وَيُؤْدِي سِرَّ أَشْجَانِي) .

(بَلِّ أَحْذَرَ أَمْوَلَهُ مِنْ مَوَلِّ شَيْخِكَمَا ... مَهْلًا عَنْ الشَّيْخِ مَهْلًا يَا

فتاتان) .

لم يقع إلي شاعره .

فيه لابن سريج ثاني ثقل بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق .

وفيه لابن سريج رمل بالبنصر عن عمرو .

وفيه لسليمان المصاب رمل كان يغنيه فدس الرشيد إليه إسحاق حتى أخذه منه وقيل بل دس

عليه ابن جامع